

محل ادارة الجريدة

مكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شامة عدد ١٩

المراسلات

لعمل مصلحة لاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت

اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطوع

موصى من المدير

ثمان الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim

samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis



(EL-HADIRA)

لاشتراكات تدع سلفا

في المحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة ١٠ فرنكات

عن سنة اشهر ٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة ٠١٢

عن سنة اشهر ٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيما

في الصحيفة الاولى ٠٠٦٠ للسطر الواحد

في الثانية ٠٠٤٥

في الثالثة ٠٠٣٠

في الرابعة ٠٠٢٥

في غير الاعلانات القضائية

جريدة اسبوعية سياسية ادبية

العلم في الاسلام

نشرت جريدة مصباح الشرق الغراء تحت هذا العنوان مقالة افتتاحية تنطبق على حالة العلوم بجميع البلاد الاسلامية ولذلك بادونا بادراجها تعميما لفائدة ما حوت من الخبايا وهذا نصها

العلم اثار الله بصائرنا به هو الحد الفصل بين الانسان الناطق والحيوان لا يحسم ولو كان فضل الانسان بالنطق بغير علم لكان هو والبعض على السواء « خلق للانسان علم البيان الشمس والقمر بحسبان »

والعلم ارشدنا الله بارشاده لا ينتهي عند حد ولا يقف عند نهاية وربما تنتهي مطالب الانسان في اطاعته بين ادوار حياته ولكنه لا ينتهي له في طلب العلم طمع ولا تنقطع له رغبة فهو اللج بغير ساحل والنضياء بغير آخر والخط لا يتناهى الى غاية . وليس شيء من اشياء هذا العالم يتوق للانسان اليه وتشتد رغبته في الحصول عليه الا ويكون مصحوبا بالملل والسأم عند تمكن الانسان من تحصيله وانقضاء حاجته منه الا العلم فانه ما دخل امره بابه وسلك سبيله الا اشتغل صدره ولوعا بالتوسع فيه والنهيت نفسه شغفا بالاستزادة منه وكلما وصل الى دائرة منه اتسعت امامه دوائر واتسعت معه دوائر ففكرة كلما يلقى فيه بالبحر والفكر كاعضاء الجسم تزداد قوة واستعدادا كلما زدتها تربوية واستعمالا

وقد كان العلم في جاهلية الامم كنز يبالغ في كنهانه من احدى اليه ونورا يستر عن لاعين من يصير به يجعله لنفسه مزية يمتاز بها عن سواه ومرتبة يتفرد بها دون غيره ليكون بها بين الناس رئيسا يمتلك اغراضهم ويستعبد احوالهم ويجعلهم مقيدون بسلاسل الجهل واغلال الضلال

يتحكم فيهم بغوامض علمه ويملك قلوبهم بأسرار معرفته . وعلى هذا قامت الرقاسات في الملك والدين مدة العهد القديم وكان الناس لا يزالون على هذا العلم بينهم على ثقلب الارباب يتبع تارة ثم يخيم ويرسب طوراً ثم يطفو حتى جاء الدين المسيحي والاستبداد في الدولة الرومانية بالغ مبالغه وحسب الرئسة والمناصب متسلط على القلوب متغلب على النفوس ناشب في الصدور فقام الدين عند الروساء مقام كل عام امة تسلطه على النفوس ونبدوا ما وراء ذلك مما وصل اليه الفكر البشري قبل عصرهم وحسبه ضلالة وعدوه بطمانا فحاولوا بينه وبين الناس بطمس آثاره واعفاء معالمه فاختفت كنيه من يونانية ورومانية وضربت عليها الارصاد والطلاسم فكان اذا قام قائم من الناس يدل على كنز من كنوز العلم ويرشد الى سر من اسرارها قام في وجهه من الروساء ومتابعيه من العامة من يفسقه ويضالعه ويرمي به بانزفة والفكر ويعاقبه اشد العقاب بالضرب والقتل والتعذيب والتحريق فكتم ثلوث صفحات التاريخ بدماء الشهداء من العلماء واحدا بعد واحد وكم عاش من عاش منهم مشردا طريدا او مكبلا اسيرا . ولا زال الحال على ذلك من تقيد الادكار وحسب النفوس وسجن العلوم الى ان قامت افتن والحروب وانبط لاخلاط بين الشعوب وانتشرت المواصلات بين الافكار وتطاعت النفوس الى اقتداء بعضها ببعض وتشبه فريق منها بفريق في حل القيود ونزع الاغلال والخروج من ظلمة الاستبداد الى نور الحرية ومن حصر الفكر الى اطلاقه فاخذ العلم يظهر بين عامة اهل المغرب ويضيئ سناه فيهم وتكشف اسرار له من وترسخ قواعد عندهم وتقوم حجته بينهم وهم يزدادون فيه رغبة ما ازداد لهم تبحرا ويمادون فيه قولعا ما تمادى الروساء لهم فيه تعشقا فتقويت بذلك

حجة العلم وانتصروا واذعن فريق من الروساء الى قوة سلطانه واشروقت قلوبهم بنور برهانه وجاهروا بان الدين لا ينقض العلم ولا ينهي عن كشف اسرار الوجود وبقي فريق منهم متمسكين بمزاعم الرئسة مستمورين اوهام التحكم والتسلط فانصبوا اهل العلم ونقموا عليهم اشغالهم به فلم يزددهم ذلك الا اخذا بنواصيهم وترسعا فيه فتم لهم النصر ولكن لهم الظف واصبحت القاعة التي اقم فيها غاليه (١) مقهورا مجبرا تحت تحت البابا هي القاعة التي يشرحون فيها اليوم كيفية ديوان الارض وتخرج حركاتها ولقد جاء الدين الاسلامي الخفيف رسط بساطة البساطة وحرية الفطرة داعيا للناس الى المساواة في الحقوق البشرية ميسرا للاجتماع على قواعد الحرية والاخاء مطلقا للافكار من عقلها ندبا الى التامل في انواع المحسوسات والمفكرات آما بالتعليم والتعلم ناهيا عن كتمان العلم متوعدا بشدة العقاب من عرف علما واخفاه على الناس فاخذ اعلم منذ صدره لاول ينوجهون وجهة العلوم وتولد فيهم حب استطلاعها فشرعوا يتقبون عن آثارها ويتتبعون مظانها ويستخرجون طرقها فيقتضي الرجل منهم معرفة في الافكار لاستقصائها والسعي وراءها فكتم جابوا القفار وقطعوا لادبية وركبوا اخطار البحار لتحقيق لفظ وتدقيق معنى وكشف اثر فازاحوا عن كتب العلم لارصاد وفكروا عنها الطلاسم وهمسوا الى تلك الكتب اليونانية والرومانية التي اقامت دهورا في محابسها لا ينتفع منها اهل لغتها فترجموها الى العربية يتساوى

(١) المحاضرة - غاليه هو احد علماء الرياضيين الذين برهنوا على حركة الارض اليومية فاعطاهه رؤساء الدين المسيحي اذ ذاك ضربا بالسياط فكان كلما صريره يقول « ومع ذلك فهي تدور » وتوفي في اواسط القرن الحادي عشر الهجرة

في العناية بذلك الرئيس والمدرس فتكلم الى لهم العام من خلال سطورها وسطعت عليهم انوار الحكمة من ثنايا حروفها فتسعت بذلك دوائر افكارهم وسمت مراتب مداركهم فبرعوا في الرياضيات والطبيعات واستنبطوا القواعد وقرروا الاحكام في العلوم والفنون واكتشفوا اسرار الطبيعة في معدنها ونباتها وحيوانها فازدهت في دولهم دولة العلم وعز سلطان المعرفة ودام فيهم مرتفع المنار معزز الجانب احقابا كثيرة حدث فيها ما حدث من حروب الدين وتلاب الغرب (يعني اوروبا) اثناء الحروب الصليبية على الشرق فاخراط اهل الغرب باهل الاسلام واعلموا منهم الطريق الى العلوم فلكسوها وعادوا الى تلك الكتب وقد عرفوا فضلها فتداولوها ونظروا فيها ونشروها فيما بينهم دراسة واحاطة فذهت فيهم جذور العلم وتشعبت اصوله واشتغلت جذوره واشتدت الرغبة فيه ولا تكسب عليه الى ان بلغوا فيه المبلغ الذي نراه من علمه لان ومن ذلك العهد اخذ قدير العلم عندنا يخط ودرجته تتنازل بتلك العلة طلة حسب التسايط والتراس من طريق الدين واختلط بالدين ما ليس منه من تلويلات المصلين واباطيل المبطلين مما يشبط الهمة عن طلب العلم ويعقد بالنفوس عن مشاق السعي فاصبحنا نعد الفلاسفة كفرا والمطق زندقة والرياضيات ضلالة والطبيعات بدعة والكيمياء فريية ونحن مع ذلك نفاخر بان رشد ونباهي بان سينا ونفالي بابن حيان ونعجب بالرازي ونسبح بان العرب هم المستنبطون لعلم الجبر المحترمون لبيت الابرة الراقفون على خوافي الكائنات وحقق الموجدات فوقنا في التناقص قولوا فعلا وخيل للناس من شدة البهتان على الدين انه ينفر من العلم وينفر عنه ومن غرائب المحدثان واصحاب الزمان ان جامعا لا زهر الذي تأسس ليكون منبعا للعلوم

وستدعى لاساليب المنطوق والمفهوم ومنها
للأخبار المصنوعة والمنقول قد انتهت به الحسنة
اليوم الى المناقشة والمجادلة بين اهلها في علم
الحساب وعلم تقويم البلدان مثلا من العلوم الصارة
او النافعة وقام من قلم منهم بظهور الناذي والنصور
من ادخال مثل هذين العلمين بين علومهم واخذوا
ينشرون في الملا ان لا يشتغل بهما في الجامع لانهما
محصور بالدين ملته من التصلف في علوم شريعتهم
معطل لاسباب التخصيل والاستفادة عناداً منهم
وتعنتاً وخلافا لما لا يجهلون من ارتباط الدين
بالعلم وهو ربا بالدين من وجه الحق، وتقوى
الهمم الطلاب من اتساع الفكر وارتقاء الذهن
وتنوير الفهم فحرصوا الدين بذلك الى سوء الظن
فيه وتحقيق قريته الغير عليه في وقت يحتاجون
فيه للمسلمين لان ان يتولوا على اظهار دينهم في
مظهر الحق والعروة الى مجتهد البهاء بطريقه
السعد واقاع الغريبين يوجب الافلاخ عن الارتباب
فيه وسوء الافتراء عليه، واي اساءة للدين (٢)
ابلى من ان يسطروا طلاب علومهم في سبيل ارت
الصحف ان علم الحساب معطل لعلم الدين مصر
بمعرفة شريعتهم، واي غريب (يعني افريقي)
يسمع مثل هذا القول من بعض علماء المسلمين ولا
يذهب فكره الى التامل في تلك الكلمة التي كان
يكررها فلا يستون على لسانه انهم حذاته في الافتراء
على الدين الاسلامي بانه مختالف لا يتفق مع
علوم المدنية والحضارة والترقي بباله الى مسايلة
الغريبين في تمدنهم

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في رسالته من لاسانتة من مصدر انكليزي
بان الباب العالي اجاب عن الرقم الذي اقبل
به من عموم اسفراء دول اوربا في التعرض لزيادة
الاداء على واردات البضائع الاجنبية بالجمارك
العثمانية بانه صمم على تلك الزيادة حيث يروا
من حقوق الدولة
في دائرتها طول عمرهم واولم حياتهم
واي تعطيل زعموه يحددهم للشفة لاشغال
بمعلم الحساب وعلم تقويم البلدان بين عشرة لاف
من طلاب الفقه لم ينجز منهم في لاشغال فيه
السنة الماضية اكثر من اربعة اشخاص
واي تعطيل زعموه يحددهم لعلم كاداب الدينية
ولم يقدم لطلب المكافاة فيها من هذا الجنس
المرموم سوى ثلاثة اشخاص نجح منهم فرد واحد
واي تعطيل زعموه يحددهم للفن لانشاء في
اللغة العربية ولم ينجز فيه من هذه الكتيبة
النازلة لماوريتيه ويقال انه اتى مصحوباً بلاعبة
الخراسا سوى شخص واحد
(٢) الحاضرة - راجع كلام لاما الفزالي في هذا
الموضوع وما جاء في تاريخه (تأليف الفلاسفة)
من الجنانية على الدين التي يرتكبها المنكرون
هذه العلوم النافعة

وبن سفير ايطاليا بها لتسادل حكومتهم مع مصبات
المسلمين الذين انقضوا هيات بمدينها الكبيرة
لبت الدساتر وانارة الفن التمت واحداث
الهوج ببلاد لارناوط واستند الباب العالي في
هذه التوجهات الى تشكيل حياة مخصوصة بروية
سمت نفسها بالهيئة الوطنية لاجابية القرض
من تليسا احداث مكاتب ببلاد لارناوط على
مشربهم وامدادها بالبياسج المالية الطائلة ومن
تواظب خاصة بالدروس وبعدها بالعلمين
ترجمة المرحوم الغاري
عثمان باشا
قد ذكر في العدد قبل هذا عدد الاشاعة
والكذب اللذين ادعى اليهما طيش المخبرين
ان المرحوم الغاري عثمان باشا قد امتثل الى
الرفيق الاعلى ولما كان هذا الرجل العظيم من
الذين نشروا آيات فضله على صفحات تاريخ
الامة لاسلامية بخدمة الله والدين فحق للمسلمين
ان يتذكروا ولتلازم ان تغالي في لاسم عليه لما
انتم من الرجال الذين تفكر بهم لامة الذين وقوا
منار الملة بما افاد من لافكار الحياء والحاصل المهمة
والذلك ان لبعده وان اسلمه لا في الدوائر العتيقة
فقط بل في سائر طبقات لامة لاسلامية ولقد كان
الذين حازوا شرف لاجتماع به وحظوا بطول
افواه وسروا غورا سراره فاذا هو الرجل الذي
تلاوا وجوه انوارا وملا القلب بهشي لاهجته وطيب
انفله قلب كل من زاره مسرة وجبورا ولم نلت
في العدد قبل هذا بترجمة هذا البطل الشهير بط
بلونه الخضر لطيف البرقة وقلة المجال رحمت
تفكتنا لان من المصنوع على ترجمة حياته نقلا
من مصنفنا معلومات الفراء نقلا وادنا من حسن
افادة حصة القراء ان نوافيهم بها ونضها
ولقد رحله الله في توفات من اعمال ولايته
سبوس سنة ١٢٤١ وكان ابوه في ذلك العهد قديما
في دار الخلافة فاجابه مع انواراهم اليها وادخله
في مدرسة ابتدائية مكث بها مدة ثم نقله الى
الدرسة لاهداية سنة ١٢٥٨ وكان خله اهد
معلم هذه المدرسة فبقى فيها خمس سنوات
وانتقل الى المدرسة الحربية وبعد ان اتم التخصيل
بها خرج منها بمرتبة ملازم وفي ذلك سنة ١٢٦٥
فنشبت حرب القرم في هذه لالاء فكان المشار
اليه في هيئة ارکان الحرب في ثالث الرقعة فاطور
فيها بسانته وانامه فرفع رده ما وضعت الحرب
او زارها الى رتبة يوزباشي ولما انقضت الهدنة
سنة ١٢٧٢ طلب الى دار الخلافة وايد الى وطنه
في دائرة ارکان الحرب فها مر عليه علم حتى رفع
الى رتبة اول اعلى وفي سنة ١٢٧٤ عين في الجنة
التي عهد اليها بنظم خرايط لالاصول وفي سنة
١٢٧٦ عين رئيسا لاركان الحرب في المعسكر المجتمع
في نيكشور فقام بهذه الخدمة احسن قيام
وفي سنة ١٢٧٨ عين قائدا للفرقة الثانية من
لالاي الرابع وبعد سنة نقل الى قيادة الفرقة الثانية
من لالاي الثالث وارسل الى جبل لبنان للقبض
على يوسف كرم رئيس لافتياء فحدث بعض

قوات في خلال ذلك بجزيرة كريد فله
مع مساكرة اليها فاطور في وقتي
(و مناسري) ما لا مزيد عليه من الشجاعة
والاقدام فرفع اذ ذاك الى رتبة امير لاي وانهم
عليه بالوسام المجيدي من الدرجة الثالثة
وفي سنة ١٢٨٢ ظهرت جاذبة في اليمن الحالت
الحكمة لجمع جدد لاحتياط فعين عثمان باشا قائدا
لاحد فرقة ثالث الجند فاطور في هذه الحادثة ايضا
هزمه وانذاره فرفع الى رتبة امير لاي وفي تلك
الالاء مرض في اليمن لرخاة فوافع فرفع الى
دار الخلافة سنة ١٢٨٧ وبعدها مكث فيها بصحة
اشهر عين قائدا للواء لاحتياط في البلق الثالث
بعدها
فقام مدة في مناسري ثم ورد اليه لالامر ببعينه
بالدار الخريفية بكي بالار فذهب اليها وبعدها ان اقام
بواحدة نظم فيها الجند ودرهم الالابا برقي يظهرو
بترقيهم الى رتبة فريق وتبعه فقاموا لاركن في
الخلافة فوجه الى دار الخلافة فقاموا لاركن في
عين قائدا لاشيخوخة بكي فيها خمسة اشهر عين
ايسرهم فحصل اليها سنة ١٢٨٩ في شهر رجب فمكث
في بوسنة ٦ اشهر فورد اليه لالامر ببعينه ونجسا
للمجلس العسكري في البلق الرابع فبقى في
هذه الوظيفة بصحة اشهر عين قائدا للفرقة الاولى
التي بعثت الى الصرب فذهب الى محل وطنه
مارادار لالالاء فم بعد مدة ام بالمراد الى
(وردين) حينما عين واور باشا رئيس القواد فها
لجهة لالاصول فذهب اليها ودرج الجند وخط
الجند وانشبت الحرب بين الدولة وبين
الصرب وتب وثبة الصرب على لالالاء فكانت له
رهبة عظيمة في صدرهم وهدشة في فغوسهم فلما
انقضت الرقعة انعم عليه برتبة مشير وبالوسام
المجيدي من الدرجة الثانية مكافاة له على هذه
واقنام
وقد شهد المشار اليه وقلاما عظيمة غير هذه
اشهره حرب الدولة العلية مع روسيا حاز فيها
من الشان والصيت والذكر الخيد ما يحسد في
صحائف التاريخ ذكره الجليل ونسبه الجليل
وفيها اهداه امير الوتين سيفا وبندقية صفا من
ذهب وانعم عليه بالوسام العثماني المصم ولا كان
المشار اليه اسيرا هذ الروس كانوا يعاملونه بكمال
لاحترام والتعجيل وامر ملك الروس اسكندر الثاني
بتنصيب خيمه له بجانب خيمه الفرانديق نقلا
او زارها الى رتبة يوزباشي ولما انقضت الهدنة
سنة ١٢٧٢ طلب الى دار الخلافة وايد الى وطنه
في دائرة ارکان الحرب فها مر عليه علم حتى رفع
الى رتبة اول اعلى وفي سنة ١٢٧٤ عين في الجنة
التي عهد اليها بنظم خرايط لالاصول وفي سنة
١٢٧٦ عين رئيسا لاركان الحرب في المعسكر المجتمع
في نيكشور فقام بهذه الخدمة احسن قيام
وفي سنة ١٢٧٨ عين قائدا للفرقة الثانية من
لالاي الرابع وبعد سنة نقل الى قيادة الفرقة الثانية
من لالاي الثالث وارسل الى جبل لبنان للقبض
على يوسف كرم رئيس لافتياء فحدث بعض

وما رجع عثمان باشا من هذه الحرب الى دار
الخلافة خف الناس لانتقاله الى غاية مدخل
البحر لاسود ولما طلع الى المدينة من جهة
طريقه ونجسه استقباله الناس اقواجا بالفرح
والسرور والاعاء عليه ثم ذهب تورا الى المابين
السلطاني فشرى بالمثل بين يدي سيدنا مولانا
امير الوتين فاكمه بالبدشة واللائات وادبت
للمصاة ذلك اليوم سادبة سنية حصروا الكلاء
بالاعاء والموزاء العظام وكان سيدنا مولانا الخليفة
لالمظلم يحدده في خلال ذلك وبطيف نفسه
واحسن اليه في ذلك المجلس بالوسام العثماني
المرصع واداه سيفا صيف بالذهب كان يحمل
السلطان محمود خان عليه الرحمة وقد فطمت عليه
هذه الكلمة (الغاري)
وبعد ذلك نصب المشار اليه مشيرا للعساكر
الحاصرة مدة عين مشيرا للمابين السلطاني وفي
اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين اول سنة
١٢٩٤ نصب سرعسكر فبقى في هذه الوظيفة الى
قارب ١٨ ايلول سنة ١٣٠٢ ففصل عنها وبقي في
وظيفة مشيرة للمابين ثم اعيد الى السعسكرية
في ٩ اغسطس سنة ١٣٠٧ عقب وفاة السعسكر
على مناصب بالباشا ثم انتقل بعد مدة وعاد الى
مشيرة المابين
وقد احرز المشار اليه وسلم لالافتخار المرصع
والاخبار المرصع والغنائم المرصع والمجدي المرصع
وتوطى لامتياز الذهبي واتصى وتوطى للباقة الذهبية
وتوطى كريد الذهبي وحاز سلمات الدول لاجنبية
كلها من الدرجة الاولى حتى انه حاز نظم وسلم
من لندن حضرة البابا
وقد تشرى اثنان من انجاله بمصاهرة سيدنا
مولانا امير المؤمنين وهما صاحب العظيمة نور الدين
باشا تزوج منذ ١١ سنة بصاحبة الدولة والعصمة
ركية سلطان وكمال الدين باشا تزوج منذ سنتين
بصاحبة الدولة والعصمة نعمة سلطان الغلب الشان
وبكر ولاد الفقيه صاحب العظيمة نور الدين
باشا المشار اليه وسنة اليزم ٢٠ سنة ووليه صاحب
العظيمة كمال الدين باشا وسنة ١٨ سنة ووليه
جمال بك افندي وهو اليوم في برلين مشغول
بالتفصيل وسنة ٢٢ سنة وهو حائز رتبة ييكباشي
خربة ملازم في سكر بروسيا ووليه حبيب بك
وعوم حبيب سيدنا مولانا امير المؤمنين جعلهم
الله خير خلف لاجل سلف والهمهم الصبر الجميل
ووجههم لاجل الجزل بمنه وكرمه
الروسية وانكثرا
جاء في رسالته بوقية من برلين الى الجزائر
الفرنسية بتاريخ ١٩ افريل الجاري ما معناه
انصلت جريدة البرينو لاجل لاطوم التاريخ
من مكاتيبا بيسان بطرزيو، غ برسالة بوقية
فدورها بمزيد التحري ونضها
افى وان صكت من الدين لايرون معنى
للأشاعات الرجيبة بهذه العاصمة بسبب سباحة
جلالة اميراطور الروسة لعاصمة موسكو فلاروي
من بد لذكر اهم ما راج من تلك لالاشاعات وجر

انه يقال ان القيصر نيكولا قد اتفق مع دولتي
المانيا وفرنسا على انه لما يحمل ركبته بعاصمة
موسكو بقطب انكثرا بقطب يكون هو البلاغ
لاخبري انذارا بانها ان لم تنكث القتال في
جنوب افريقيا في طرق ثمانية ايام من تاريخه
وتدخل تحت حكم فياضة في النزاع القائم مع
الترانسفال فان مائة وعشرين الف مقاتل من
عساكر الروس يجاوزون حدود لافغان و هذه
للاشاعة وان كانت مستعجلة فيما يظهر فانها تبين
حقيقة سقوط عموم الشعب الروسي على انكثرا
سخطا لتسارل الدواير الرسمية فقد كان القيصر
الى هذا العهد هو الدافع الوحيد لهذا التيار
الحارفي ولكن استبان ان عموية لانتكثرا وتليبس
على العقل في خرق سياج حيادية البرتغال قد
تغذى به صبر القيصر ولذلك اصبحت حاشية
القيصر من رحل الخربة يحشون مخدوهم
وودعهم الى قطع العلاقة مع انكثرا ومن المالحق
ان وزارة الحرب الروسية قد اشترت كوبة واقوة
من المفخزوات النافعة كرسا من دمدم لالانكليزي
لتزود بها العساكر الصاربيين على تخوم لافغان
ياردنت الجريدة تلك الرواية بقراها ونحن وان
لم نطم بصبغة هذه الرواية فقد ذكرنا ما دليل
على تغير الجوارح وانتقال حركة لافكار في عاصمة
عالم بطرزيو غ
اخبار مواكش
جاء في خبر من طرطد الى جادة لالاندي فنادى
باج ان مولاي محمد العزيز سلطان مواكش قد
طاب من سفره الدول لتعديل اتفاقية مدبر ويد
في شان ترتيب استقلال وادام المغرب بالخدمة
لاجنبية وقد اجتمع سفراء الدول لهذا الغرض
ببغزة انكثرا وقرروا عدم التدخل عن شئ من
وادامك لالاندي فقامت دامت مصالح التجار لاجانب
غير مصانة من الحكومة المغربية
ومنها ان السيد احمد مدني من رجال حكومة
المغرب قد سافر لالمانيا على طريق ايطاليا مصحوبا
باربعة من ضباط الطاجيية المغربية لالاستلام
اثنى عشر مدفعا او بترابين من المدافع الجاذبية
واختار حركاتها حتى يحسنوا استعمالها
صبيحة يوم الخميس ١٢ ابريل الجاري وصلت
الدائرة الحربية لا فوش توفيل حاملت جناب
الهام مسيو بولاف سفير فرنسا بالمغرب فالتت
مراسها بتقرططج وتبادلت مع القلعة السلام
المعاد وفي الساعة ١١ اطلقت من القلعة احدى
وعشرين طلقة من مدافعها لاجل لاجانب السفير
وفي ذلك الحين نزل لقاعة البحرية وكان في
انتظاره على الرصيف ملاقاته وتحت قفس طرف
سفارة فرنسا الفخيمة جناب مسيو دولار لالينبار
الفصل جنرال المكلف بامور السفارة وكتبها
وسائر اعيان متفرطها واعيان النزلاء الفرنسيين
بالفرعون طرف الحكومة المغربية السيد محمد
طريس النائب السياسي عن جلالة السلطان
مولاي عبدالعزيز ووزير خارجية الحكومة المغربية
يكثفه مولاي علي كبير اشرافي وزان واعيان

الذوات من ماموري البحرية والديوانة ولما
كان جناب الوزير بالبحيرة تلقاه بباب المدينة
الباشا السيد عبد السلام بن عبد الصادي مامل
المدينة اما سفراء الدول فقد ارسل كل منهم اكبر
مترجمي السفارة لالاقعة السفير الجديد حسب
العادة المألوفة وكان الجو صحو والبحر ساكنا ومن
هناذ توجه جناب السفير لمرامورته السابعة
في كوكبة من فرسان العرب اكروا واجلالا
لقائه السامي
لما ذا يعاني الانسان من داء الحلق
والشفاء سهل جدا
ان مرض الحلق الحاد الذي اجني مدة ادوية
سنتين عديدة يشفي المريض منه بسرعة ومستطاع
سكوت هذه خلاصة الرسالة لالاندي نصها التي
توجهكم لاطلاع عليها
وسيلاني في ١٢ فبراير سنة ١٩١٨
ابها السادة
كنت لعدة سنين فاطرة اصابت مرض الحلق
المزمن وكنت اعانيه بدون انفكك حتى انني
خشيت في نفسي وخفت خفا الرجة فيه
سين جدا لما رايته قد مدت اليد قد قربت
ببوءة السنة فاضطرت الى ملازمة الفراش حيث
اصابني سعال مستمر وتصبب العرق لالا ولما
انقطعت عني شاعية لاكل كان صدمتي بوزاد
يوما فنيو ايام افند الى طريق الشجاة فان ما
استعملته من الادوية الى ذلك التاريخ لم يهون
على شيئا واذا ذلك جربت علاجكم مستطاع
سكوت فما لبثت ان رايته منه النفع الجزيل
والشفاء الزاوي ومن ايام العلاج الاولى رجعت لي
شاعية لاكل والقوى
واليسوم بيسرني ان
اجزكم باني حصلت
على تسام الشفاء وما
الفصل في ذلك الا
لدوكم الريع واجزكم
ابها السادة ان تعالوا
دراخي خالص تشكراتي
لاصفاء مدام شائل معلته بمكتب نهج
سانت موفيه
مكتبر من المرضى الصابين بده الحلق
(برونشيت) او بمرض الكلاء يقدرون لالاحالة
ببوءة المراتلة الطيفة ويحددهم الله يوم بالخذون
في استعمال مستطاع سكوت وذلك لان كل من
استعمل هذا الدواء لم يعمل من مدح ما رواه من
منافعه فمستطاع سكوت زيادة على انه قوت
مغذي مما اشتمل عليه من زيت كبد الحوت
والغليسرين وهما دواء نافع لما فيه من روح
الفوسفاط الجبري والسودة وليس نفعه قاصرا على
ترتيب التنفس بل يشمل ايضا مرض نقصان الدم
او ففقه الخنازروهمزل الصغار وجميع امراض
الضعف سواء كان ذلك في الصبيان ام في
المرافق والكهول والشيوخ
توس مشرة للتجربة لمن طلب ذلك خاصة
لاجر لمن ارسل خمسين صانيتها طابع بوسطة



Madame CHATELET

باسم دولوش وشركاه بنهج فرافل لوفالو بيوري
مدد ١٠ - مقاطعة السان
Delouche et Cie 10 rue Gravel Lavallois
Perret (SEINE)
اوربا و لاسلام
كثيرا ما اخذت الجزائر لاسلامية ولاذروية
غبارمسالة نهضة العالم لالاسلامية وبجنت في
موجع بقدومه اولديله ولاسيما عسى ان يكون
من استقباله من النتائج التي لها التأثير القوي
في مجموعة النهران
وقد جرد كثير من فطاحل السياسة والكتب
من العالم لالاسلامية والعالم لادورباري اقلانهم
للتدقيق الشطري في ذلك الحال ففسروا لالانكثلات
الصافية وحرروا الفصول وعلقوا الفروح الواقعة
ليبان لاسباب والعلل وارجعه لالاشاع والخطل
يرشحوا الطرق السديدة وارشدوا الى الوسائل
المفيدة لاسددهم لوده وامادة سابق رونقه وبجوده
ووقايتهم من تزايد النقص والخلل وقام فريق من
رجال سياسة اوربا من ارباب الخيالات ولاقلم
الوقتين على ما حدث في هذا المخصوص من
لارشادات يعمل بطرزيو بمرارة الفكر فخور هذه
المسألة التي لها اهمية كبرى في نظرم لم تحكم
او ناذر على بعض لالانكار لالاسلامية فافترقا فريقان
فريق قال بخطر انتشار الدين لالاسلامي وقلدهم
في اصناع العالم تقدما قضى بالبحيرة ولالانكثلات
وراي هذا الفريق انه لا يتم لعالم النصرانية
جفن ولا يتم له بال لا بلابليه تلاشيا يطوح
به الى العدم حتى يصير العالم المسيحي انشا
مطعنا من جهة لالاسلام وهو مذهب الذين يرمون
لالاسلام بالعصع والغبالي ويقولون انه المختال
دون كل تقدم ومزمن فاملين مما نجسم منه من
لالانار الباطنة والمدنية الزاهرة في سابق الازمان
وبرى الفريق الثاني من الذين امتنارت
مشكاة قهراهم بنور العرفان ان لالاسلام ببعنا وصبغة
الحقيقية المستمدة من الفريضة لالاسلامية هو
الوسيلة الوحيدة لالخراج الشعوب الصالحة من
ظلمات الجهالة والوحش والهمجية الى انوار
الحضارة والمدنية وانه من الرسائل التي بعض
عليها بالواجب لتهديب النفوس وتقريب العدمين
لالافهام السذج والبسطاء
ومن رجال السياسة باوربا الذين يحشوا في
هذا الموضوع ببعنا صاها جانب مسيو هانوتو وكر
وذري الكلمة الشافذة والراي الراجح والمالابيين
على اقتداره ودعاؤه وحسن خبرته باحوال اللسان
واطلاعه على طائفتهم وقد كان لبعده قريب جاب
اقتار افريقيا الشمالية لالاسلامية واستطاع ان يراها
ولاطلاع على تفاصيل سياسة لالاسلام لالانارة
السين الطويلة لخططه السياسية والوزارة الخارجية
فانه صرف مهتم في الشطري اصناف هذه المسألة
لاجتماعية وحرري في هذا الغرض رسالتين صانفتين
نشرتهما الجزائر في شرح حالة لالاسلام واصناف

العلم وقابل بين مستقبله وماضيه ونظري ما كان له في سابق مجده من الآثار
ثم ختم كلامه بان اقترح ان يقع الاهتمام بالبحث من الطريقتين التي يتبعان على ارباب الحل والعقد اتخذوا في سلوكهم مع المسلمين باسترشاد اهل الخبرة والمعرفة باحوال الاسلام وعواظهم من الواقفين على الآداب الاسلامية من الفرنسيين على اختلاف طبقاتهم من المأمورين العسكريين والسياسيين ومن ارباب المصالح واهل العلم ومن المستشرقين والمستعربين وغيرهم من بعض علماء الاسلام وعمدهم لينظروا في اعماق المسألة الاسلامية ويحكموا بالطريق لاقوم الذي ينبغي سلوكه مع الاسلام وما يتحصل من ابحاثهم يدون في كتاب يكون دستوراً عليه العمل حتى يامن الجميع من الوقوع في مظان الزلل ومواقع الخلل . هذه خلاصة افكار جناب مسيو فونر وهي صادرة منه بصفته رجلاً سياسياً وكاتباً من عظماء الكتاب لاوردوا بين الذين ينظرون في مستقبل امتهم ولا شك ان صدورهم من قله البليغ يكسبها اهمية خصوصية وربما كان لصدورها تأثير قوي يودي الى تحقيق دلائل الامال وربما اعتمدت حكومة فرنسا هذا الرأي فبرزت من القوة الى الفعل

وحيث يقع اتحاد الافكار وتجميع الاراء على الوسائل التي من شأنها ان تزيد في عموم الثروة والاقتدار التي لحكم فرنسا على معنى توسيع نطاق التعاون والعمران واحكام الصلاة الجامعة للجنسين وما ينتج من النظر من المباحث والمفاوضات يكون عليه العمل في جميع الاقطار التي لفرنسا عليها اولاء او تفوذ بحيث تكون الوجهة واحدة والطريقة السياسية شاملة للجميع فلا تتفرق المذاهب ولا تتعدد المذاهب بتعدد الاقطار وتباين المنازع
ولذلك رأينا من تمام الفائدة ان نضع نصب اعين حضرة القراء ما جادت به قريحته ذلك السياسي الخطير الذي هو باحوال الاسلام خير حتى يكونوا على بينة من هذا الرأي الذي هو اهم ما به يعنى في مستقبل الاسلام والمسلمين

حوادث داخلية

انعمت دولة فرنسا الفخيمة على الهمام الحازم مسيو ليال مدير المحافظة العمومية بوسام اوفيسي دكادمي العلمى مكافاة له على حزمه واخلاصه فنهيه بهذا الانعام الذي هو به جدير

المجلس البلدي

بعد زوال يوم الخميس الفارط عقد المجلس البلدي الجلسة الثانية من جلسات السنة الجارية المفاوضة في المصالح البلدية تحت رئاسة جناب رئيسه وبحضور سائر النواب ولاعضاء فتناول المجلس في مطالب المسيو روبرو والمسيو ديقومي الملاكين بتونس الذين اقترحا على الادارة البلدية ان يكتفوا من المسححة الكافية من ارضهم الكافية

قرب فندق الزيت القديم لفتح طريق عام فيما بين نهج المانيا وهو نهج فندق الزيت الجديد ونهج باب الجزيرة يكون عرضه اما عشرة امتار او احد عشر ميتر ونصف على ان تدفع لهما الادارة في مقابل ذلك اما اربعة وخمسين الف فرنك في العرض الاول او ثمة الف والف في فرنك في الوجه الثاني
ووجه المسيو بريفو كاهية المجلس هذا التعويض المالي بانه لازم يشترى المقترحين من الاجوار الارض الكافية لتعميد الطريق ونبه على ما في ذلك الطريق من الفوائد للمارة وتخفيف الازدحام امام باب البحر

فعرض المسيو ترانس بان فتح ذلك الطريق لم تدع اليه الحاجة حتى يوجب على المجلس ذلك المصروف الباهض ولا يرى ان الازدحام ينقص فيما بين نهج باب البحر ونهج ايطاليا بفتح ذلك الطريق وذكر عدة اشغال نافعة لازمة جديدة بالقديم كطريق نهج المانيا واحداث اسواق جديدة بالاحياء البعيدة فهو يرى انه ينبغي ترك الملاكة لتفتخون تلك الطريق بما يسمح به شكل ارضهم بدون اعانة من المجلس واجابه الكاهية المذكور عن ذلك بان صاحب الاراضي لا يمكنهم والمجاعة هاتمة ان تفتخوا الاطريق بمخرقة معوجة لا يمكن تقويمها بعد عامين او ثلاثة ثم يطرق الحداث ساحة المجلس البلدي و سلام عليه في قبول تلك التخطيط ولا حظ المسيو ترانس بان المجلس لا يارزعه قبول ذلك التخطيط او رفضه بل يبقى الطريق خاصا

ورأي السيد محمد الهاشمي انه لا يارزعه المسيو ان يصرف ولو عشرة الاف فرنك لفتح ذلك الطريق فان هناك عدة طرق موصلة لفندق الغلة او للبرسطة وان اراضي المسيو روبرو والمسيو ديقومي تزداد قيمتها بفتح الطريق زيادة لا يحتاج معها الشريكين الى اعانة بلدية وبعد المفاوضة اقترح المجلس على تخصيص ٥٤ الف فرنك لتقديم الطريق فرفض المجلس ذلك الاقتراح باغلبية الاصوات ثم نزل المبلغ الى ثلاثين الف فرنك وانقسمت الاصوات شطران وترجمت الموافقة بانظام الصوت الثاني المختص بجناب الرئيس وبه تم الرجوعان

ثم صدق المجلس على ١٨ تقريرا في تقديم ارض تسليح عن الطريق العامة او تصافى لهما بعد نزولها من اصحابها

مسامرة في قواعد حفظ الصحة

ليانة الجمعة الفارطة قام وطنينا الفاضل النطاسي الحكيم السيد البشير دنشيزي بقاعة المسامرات بسرارية الشركات الفرنسية امام نخبة من ربات الجمال من الفرنسيات بحضور المصنوعة مدام ملي قرينة جناب الهمام الوزير المقيم العام بمسامرة مفيدة في مبحث الهضم والجهاز الهضمي واستند سهولة الهضم وتقويم اعتدال حركاتها الى الرياضة البدنية بانواعها من حركات ووقوف وسباق ومسير وقسم الرياضة الى بدنية وهي

ما تحصل بتلك الحركات والى رياضة الحواس وتقوم بالغذاء والاحتياج كما في السمع والصوت والى رياضة مشتركة وهي ما تقوم بالرقص والسباحة والمسابقة وركوب الخيل ثم ختم كلامه بالتعريف بمعنى الرياضة وانها عبارة عن تعاطي الحركة من طوع على اسلوب مخصوص حتى تشجع لاصحاب وتتنجذب لاصصال تجاذبا يزيد في قوة دم العروق فتحدث قوة جولان الدم في المفاصل تغييرا في عموم الجولان بغير به النفس والغذاء وفي ذلك اعظم فائدة للصحة والهضم . الفكرة الثانية من الرياضة انها تزيد في ذات الاعصاب ونشاطها الثالثة انها تسهل النفس وتقويه . الرابعة انها تزيد في قوة اختلاجات القلب وتكسرها . الخامسة انها تسهل الهضم وتفتح الشاوية للاكل . السادسة انها تزيد في تصبب العروق وتعين البشرة على القيام بالوظيفة التي خلقت لاجلها . السابعة انها تنص من الانفعالات الطبيعية في البدن وتزيد في دفعه للبرد والحر والرطوبة وما يحدث عن ذلك من الامراض فكانت تلك المسامرة مفيدة في بابها مشجوبة لاقبال الحاضرات من المصونات

الحدونية

افادنا مجلس ادارة الحدونية ان كلاما من رفيعي الشأن حائزي قصة السبق بين الاقربان سيدي محمد الطاهر باي وشقيقه سيدي محمد البشير باي نجلي المرقع شافه الراشح على دءامة المجد بنيانه الامير الجليل سيدي محمد الهادي باي ولي عهد المملكة قد انخرط في سلك هذه الجمعية العلمية بصفة اعضاء مؤسسين اذ تنصل كل منهما بارسال مائة فرنك احسانا لصدوق الجمعية ولا شك انها همة تذكر فتشكر من هذين السطين الانجيين اذ اقاما البهوان بصفة مادية وانهمما وان كنا شيوخ الشباب قد قدرا مالال البيت الحسيني في عتار الفرقي ورعاية اهل العلم وذي الحمية والحزم من جميل الانار في هذه الديار فنحن نشكر جنابهما السامي وفضلهما النامي على هذه لارحية الجليلة ونسال الله ان يجعلهما في جبين الدهر غرة والحضرة والدهما الارفع قرة

اعلنا مجلس ادارة الحدونية انه قد انخرط في سلك اعضاءها

فمن سرسة بعناية الفاضل الكامل لابرع الشيخ السيد الشاذلي بن الخوجه رئيس مجلس عدليتها

- ١ السيد ابو بكر الجمعي العضو الاول بالمجلس
- ٢ الطاهر بن عيسى العضو الثاني
- ٣ السيد الطاهر بن فرج عضو معاون ومن القروان همة الفاضل الزكي البارع السيد الشاذلي بن شعبان رئيس مجلس عدليتها
- ١ السيد الرئيس المذكور
- ٢ حميدة الجربي العضو الاول
- ٣ حميدة بوتيتي العضو الثاني
- ٤ محمد الحبيب الجولي العضو الثالث
- ٥ محمد القداسي الكاتب

- ٦ احمد العلاني الكاتب المعاون ومن قصصة بعناية الفاضل الخبير البارع السيد محمد العمالي السهلي رئيس مجلس عدلية قصصة
- ١ السيد محمد العمالي الرئيس
- ٢ السيد عمر بن سلامة الساني العضو الاول
- ٣ السيد محمد بن محمود بن الخوجه العضو الثاني
- ٤ حمودة الطرابلسي كاتب المجلس تبرع المحترم الرجيه السيد محمد الصالح السقاء امل السواحي على صندوق الحدونية بثلاثين قرنكا

وتبرع الثقة الفاضل السيد عمر الخشاب الكبي بمصر على خزيتها باثني عشر مجلدا في فنون وطول شتى وهي ارضية جليلة حريه بالافتداء ترجى لمن قام بها عاطر الشفاء

صدر الامر العالي بولاية الثقة لانجيب المفتح السيد محمد الجيلاني بن عمار الدهماني عدلا بمدينة القيروان وهو من نجباء التلامذة ومن ذبغى طلبة الجامع الاعظم في العلوم الاسلامية محرزاً على شهادة التخصيص في مبادئ العلوم الرقمية فنهيه بذلك

يوم الخميس الفارط كما ذكرنا عقدت الجمعية الشورية جاساتها وتفاوضت في عدة مسائل منها مسألة الزيادة في اعداد اعوان الضبط فاستقر الرأي على زيادة خمسين عوناً على الافوان الموجودين بخدمة المحافظة ولا زالت الجمعية توالي جاساتها ومقارضاها وسناتي على نتيجة ذلك في العدد المقبل ان شاء الله

يوم الجمعة الفارط صار الى غزو الله الثقة الوجيه البينباشي السيد محمد بن خليل عامل سوق الخميس عن من تجاوز الخمسين قضى اكثرها في خدمة الدولة بصدق واخلاص استوجب به شكر الجمهور ورضاء ولاية الامور وشهدا اليوم شيعت جنازته لمقبرة الجلاز قرحه الله رحمة واسعة ورزق اياه وذرية جميل الصبر

افادت الاخبار الرسمية انه قد ظهر الوباء بالينع من البلاد الجزائرية نسال الله السلامة

يوم السبت الفارط وجد بونس بلان مقاطع اشغال قتلا بجبل الشوشة من عمل ماطر ووجد معه جراب به ثلاثة الاف فرنك فذل ذلك على ان قتله لم يكن لداعي الغيلة بل اخذا بالثار وقد ترجعه قاضي الصلح بسنرت والمجندومة لتحقيق الواقعة والبحث عن الفاعل

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)
(طبع بالمطبعة العربية التونسية)